

## السويداء: "قوات شيخ الكرامة" تلاحق قتلة العيد

almodon.com/arabworld/2019/5/15 السويداء-قوات-شيخ-الكرامة-تلاحق-قتلة-العيد



استهدفت "قوات شيخ الكرامة" منزلاً لأحد عناصرها في مدينة صلخد جنوبي السويداء، بالقذائف والقنابل اليدوية، ليل الثلاثاء/الأربعاء، بعد اتهامه بالمسؤولية عن اغتيال قيادي فيها، بحسب مراسل "المدن" زين الحلبي.

مصادر "المدن"، قالت إن "قوات شيخ الكرامة" احتجزت قبل أيام العضو فيها م.ن، الذي كان مع القيادي وسام العيد، لحظة اغتياله. وثار شكوك حول م.ن، بعد الروايات المتضاربة التي رواها عن الحادثة. وخلال "التحقيق" معه "اعترف" م.ن بمشاركته مع ن.ح، أحد عناصر "القوات" أيضاً، بالتخطيط لعملية الاغتيال، بعدما عرض عليه مبلغ 5 ملايين ليرة، للتخلص من العيد.

"قوات شيخ الكرامة" طلبت من ن.ح، الحضور للتحقيق معه، لكنه رفض واختبأ في منزله لأيام. وبعد تواصل الفصيل المسلح مع عائلته، وافقت العائلة على احضاره خلال مهلة 12 ساعة، بضمانة عدم التعرض له. ولكن، ن.ح نجح بالفرار من صلخد، ما دفع بعض وجهاء عائلته، المقتنعين بمسؤوليته، الى "هدر دمه" أمام أهالي المدينة.

وعند انتهاء المهلة، قام أفراد من "قوات شيخ الكرامة" بإحراق سيارته، وطلبوا من أقاربه إخلاء زوجته وطفلها من المنزل، ثم استهدفوه بقذيفة آر.بي.جي، ورشقات نارية، وأحرقوا مغسل سيارات كان يديره.

وأعلنت إدارة المدرسة الإعدادية في المدينة تعطيل الدوام، الأربعاء، خوفاً من تصاعد الأوضاع. لكن "المجمع التربوي" في صلخد طلب من إدارات المدارس الدوام بشكل رسمي، معتبراً عدم وجود ما يقلق حتى الآن.

مصدر مقرب من "قوات شيخ الكرامة"، أكد لـ "المدن" وجود أشخاص آخرين متهمين بعملية اغتيال العيد، لم يكشف الفصيل عنهم حتى اللحظة، موضحاً أن الأيام المقبلة ستشهد تطورات جديدة في ظل إصرار أقارب العيد على محاسبة جميع المتورطين.

وصدر بيان عن "قوات شيخ الكرامة" بعنوان "خيانة داخلية" شرح فيه تورط اثنين من عناصره ضمن مجموعة منظمة في عملية الاغتيال.

مصدر من الفصائل المحلية، قال لـ "المدن"، إن "قوات شيخ الكرامة" التي يتركز ثقلها في صلخد، غرقت في نزاعات داخلية وعائلية قد تؤدي لنهايتها، في ظل تصرف بعض عناصرها بعشوائية وعدم انضباط، وسهولة اختراقهم. هذا، فضلاً عن الاتهامات التي طالت عناصر في القوات، بالمسؤولية عن بعض عمليات الخطف.

وتعتبر "قوات شيخ الكرامة"، من معارضي النظام في السويداء، وسبق أن رفضت بأي شكل التطبيع مع أجهزة المخابرات أو حتى إجراء حوار مباشر معها. ويجعل ذلك من "الأمن السوري" على رأس قائمة المتهمين بتدبير عملية اغتيال العيد، بحسب مصدر "المدن". وأشار إلى أن بعض فصائل "شريان الكرامة" متضامنة مع "قوات شيخ الكرامة"، وتسعى لإبعادها عن شبح الاقتتال الداخلي.